

٢٠ | القرآن الكريم (حجيته ومركزيته) | أحمد

السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى الله لك الحمد لا نحصي ثناء عليك أنت كما اثنيت على نفسك اللهم صلي وسلم وبارك على عبده ورسولك محمد - 00:00:00

نحمد الله ونشتني عليه ونشكره على اه ان يسر لنا هذا اللقاء ونسأله سبحانه وتعالى ان يبارك فيه. وان يبارك في جميع الحاضرين. وهذا اللقاء يأتي ضمن اه اللي هي مصادر التلقي في المستوى الاول من البرنامج - 00:00:19

ومصادر التلقي كما قدمت سابقاً في المحاضرة الاولى انها من اهم ما يمكن ان يتعلمها الانسان وذلك لانها من العلوم المنهجية. وتذكرون في المحاضرة الاولى تكلمت عن ان بعض العلوم تكون مثل البوابات. التي اذا احکمت - 00:00:39

بشكل جيد امكن ان تفتح هذا الباب فتدخل منه سباقاً من المعرفة اذا لم يحکم بشكل جيد فيمكن ان يغلق بينك او يحول بينك وبين سباق من المعرفة فبوابات مصادر التلقي بوابات او موضوعات منهجية في غاية الالهمة في غاية الخطورة في غاية الحساسية. وكثير من - 00:00:58

الخلال الحاصل اليوم في النواحي الفكرية سبب الخلل في مصادر التلقي عدم وضوح مصادر التلقي عند الانسان احياناً عدم الوضوح في مصادر التلقي ليس فقط يؤدي الى انحراف احياناً يؤدي الى الشتات وكثرة التقلبات. فلا - 00:01:20

فلا يجد الانسان حصيلة كبيرة من المعرفة التي امضى فيها سنوات من عمره. يتعلم سنوات ثم اه يرى انه لم يحصل لم تكن المعرفة تراكمية. يعني تشعر انه بنى بنياناً ثم بعد خمس سنوات او ست سنوات كانه بدأ - 00:01:41

يؤسس قاعدة جديدة ويبني بناء اخر طيب لماذا لا يكين بناؤك الاخر هذا تراكمياً على البناء الاول؟ الم تكن قد احکمت القاعدة قاعدتك التي بنيتها لا تحتمل ان تظل تبني عليها مدى عمرك - 00:02:06

مع الاسف لا تحتمل. عندك كثير من الناس لا تحتمل. القاعدة لم تكن محكمة. اذا بنى بنياناً معيناً بدأ يشعر انه اذا رفعه اكتر سيختل فيبدأ ينتقل الى بناء اخر ثم بناء ثالث ثم بناء رابع - 00:02:22

وهذه اشكالية كبيرة جداً تضيع الاعمار والوقات. لذلك مرّة ثالثة ورابعة موضوعات مصادر التلقي من اهم ما يمكن ان يتعلمها الانسان آآ لتكن آآ منا ومنكم على بال ولنعطيها الاهتمام الكافي او او اللائق بها - 00:02:36

اليوم عندنا القرآن والسنة لكن المحاضرة السابقة اخذنا مدخلاً. مصادر المعرفة وتكلمنا عنها ان شاء الله بما فيه الكفاية. آآ اليوم الموضوع وفي غاية الالهمة وهو بداية التأسيس لمصادر التلقي من حيث اعيانها - 00:02:57

القرآن ثم السنة ثم آآ بعد ذلك ان شاء الله سنتكلم عن امور اخرى في الدفعـة الماظـية الـقيـت مـحاضـرة كـاملـة عن حـجـية القرآنـ الـكـريمـ بـعنـوانـ اـعـجـازـ القرآنـ عـنـ الـمـتـقـدـمـينـ وـهـيـ مـحـاضـرـةـ مـوـجـودـةـ فـيـ الـيـوـتـيـوـبـ - 00:03:14

في برنامج صناعة المحاور اه ثم بعد ذلك القيـت مـحاضـرة عن حـجـيةـ السـنـةـ وـكـانـتـ مـحـاضـرـةـ وـاحـدـةـ. فـيـ هـذـهـ الدـفـعـةـ يـعـنـيـ يـخـتـلـفـ الـوـضـعـ قـلـيـلاـ اـهـ سـاتـكـلـمـ عـنـ حـجـيةـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ بـصـورـةـ مـجـمـلـةـ يـعـنـيـ اـهـ سـاـذـكـرـ الـمـنـهـجـيـةـ فـيـ التـعـاـمـلـ مـعـ هـذـاـ الـبـابـ. ثـمـ سـاتـنـاـوـلـ مـوـضـعـ حـجـيةـ السـنـةـ بـطـرـيـقـةـ - 00:03:32

مفصلة يعني قد تستغرق منه حجية السنة محاضرتين او ثلاث محاضرات وذلك لمركزية الموضوع واهميته وكثرة الجدل فيه

فنجاول ان شاء الله ان نخرج من هاي الثالث محاضرات ولم تبقى اشكالية الا وقد حلت باذن الله ليس على وجه التفصيل بطبيعة الحال وانما - 00:03:53

على وجه الاجمال آق قبل ان اتكلم عن حجية القرآن وتفصيل او عن حجية السنة بتفصيل اود الحديث عن وضوح القرآن الكريم في ضرورة ان يكون الكتاب والسنة هما المرجعية الحاكمة للانسان - 00:04:14

وضوح القرآن والسنة في ان تكون في وضوح القرآن في ان يكون القرآن والسنة هم المرجعية الحاكمة للانسان قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول - 00:04:33

واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر هذى الاية مركبة جدا في باب مصادر التلقي. وبطبيعة الحال نحن نتكلم هنا عن من يعترف بمرجعية القرآن ولا مع من لا يعترف بمرجعيته - 00:04:47

مع من يعترف؟ جيد؟ مع من يعترف؟ اما من لا يعترف فسيأتي الحديث بعد قليل في باب حجية القرآن لكن نحن في سياق من يعترف بمرجعية القرآن. هذى الاية مركبة - 00:05:06

وفيها من من الفوائد والدروس ما لا يخطر على البال اولا قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولما جاء لاولي الامر منكم قال - 00:05:16

واولي الامر منكم ولم يقل واطيعوا وهذا فيه اشارة الى ان طاعتهم ليست مطلقة لا مو لبيست واجبة لبيست مطلقة وانما هي مقيدة وتابعة وليس مستقلة بذاتها فهذه النقطة الاولى اطيعوا الله اطيعوا الرسول وكأن هذا يعني فيه اشارة الى كفاية واستقلالية مرجعية الكتاب والسنة - 00:05:32

اما مرجعية غيرهما فلم يقل فيها واطيعوا وانما واولي الامر منكم نزع هذا الامر اللي هو اطيعوا لأن فيه اشارة الى نزع مطلقة من المرجعية الثالثة حسنا النقطة الثانية ما معنى اولي الامر هنا؟ ما معنى اولي الامر هنا - 00:06:01

كثير جدا من المفسرين يقولون ان اولي الامر هنا المراد بهم العلماء ان اولي الامر هنا المراد بهم العلماء وايضا من المفسرين او كثير من المفسرين يحملون اولي الامر على من - 00:06:23

على الامراء. الامراء الحاكمين بكتاب الله وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم حسنا سواء اكانوا العلماء او الامراء او كانت الاية تشملهما جميعا فهذه الاية تدل على ان النزاع اذا حصل بين عموم الناس وبين اولي الامر - 00:06:39

فان المرجعية هنا ليست لاحدهما فان تنازعتم في شيء اي انتم واولي الامر منكم ها فان تنازعتم في شيء اي انتم واولي الامر منكم فردوه الى الله والرسو هذى وضوح المرجعية التامة انه الخلاف قد يحصل بين الطبقات المختلفة في المجتمع - 00:07:02

بين المتعلم والجاهل بين الحاكم والمحكوم ولكن ان حصل تنازع في شيء فالمرجعية الاعلى من مرجعية اولي الامر هي مرجعية الله والرسول فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ثم هذه النقطة الثالثة الامر ليس بالخيار - 00:07:27

او ليس على السعة هو انك مخير بين هذا وهذا لا هذا شيئا شرطي معلق على ايمانك بالله واليوم الاخر فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر. بمعنى ان مقتضى ايمانكم بالله واليوم الاخر ان يكون ردكم حال التنازع الى الكتاب - 00:07:51

الى الكتاب والسنة او كما في لفظ الاية الى الله والرسول. النقطة الرابعة هذى كلها في الاية الان النقطة الرابعة فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. الرد الى الله كيف يكون - 00:08:20

الى القرآن هذا واضح اليه كذلك؟ يعني لا يختلف احد في ان الرد الى الله هو في الرد الى كتابه اليه كذلك؟ لانه من المعلوم اننا لا نستطيع اه يعني تحكيم الله سبحانه وتعالى بذاته كما يحكم الخلق. اليه كذلك - 00:08:37

فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله اي الى ما جاء به الى ما انزله الله من كتابه حسنا والرسول اذا الرد الى الله اذا كان الرد الى الله هو الرد الى كتابه فالرد الى الرسول هو الرد الى شخصه في حياته والى سنته - 00:08:56

بعد مفاتي بعد وفاتي. النقطة الخامسة هذه الاية تدل على ان الله سبحانه وتعالى سيرجع المرجعية لهذه الامة لان الامر بالمرجعية

بالرجوع الى الكتاب والسنة او الى الله والرسول معلق على شيء ينتهي او لا ينتهي - 00:09:12

لا ينتهي اللي هو ايش ؟ التنازع واضح ؟ يا ايها الذين امنوا هل يستطيع احد ان يخصص هذه الاية بمقام دون مقام او حال دون حال ؟
يا ايها الذين امنوا الذين من الفاظ العموم - 00:09:37

اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر .
يستفاد من ذلك انه طالما ان الله قد امرنا ان نرجع حالة تنازع الى الكتاب والسنة فمعنى ذلك ان الله سيخفظ كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم الى القدر - 00:09:51

الذى يصلح ان يكون مرجعا عند التنازع واضح القدر الذى يصلح ان يكون مرجعا عند التنازع هذى الان النقطة الخامسة في هذى اه
الاية ثم النقطة السادسة هي وهذا وهذا من آآ جماليات القرآن - 00:10:11

انه القرآن الكريم يتبع الاوامر بالحكم وبذكر الامور الحسنة المتعلقة باتباع الامر فلا تجد انه اوامر مجردة الله سبحانه وتعالى قال فان
تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ثم قال ذلك خير واحسن تأويلا - 00:10:33
والتأوיל هنا ما معناه المال والعاقبة ذلك خير واحسن تأويلا اي احسن عاقبة وماا والتاؤيل تعلمون انه يأتي في القرآن على معنى
العاقبة كما قال الله سبحانه وتعالى هل ينظرون الا - 00:10:55

تأوileه يوم يأتي تأوileه يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسول ربنا بالحق الى اخره آآ هذى ست فوائد سريعة وعجلة متعلقة اهمية
ومركزية هذه الاية في بيان اهميته المرجعية. اللي هي الكتاب - 00:11:12

والسنة طيب ما رأيكم لو قلت لكم ان هذه الاية استدل بها بعض العلماء على حجية الاجماع بدلالة المفهوم وليس بدلالة المنطوق
صح هي درجة المفهوم تعرفون ان النص يكون له دلالة منطوق ودلالة مفهوم اليه كذلك - 00:11:32
دراسة المنطوق ما نطق به النص. دلالة المفهوم اللي هو مفهوم المخالفة عكس ما نطق به النص. طيب لكن عموما الاستدلال مشهور
بالاية هو استدلال بالمفهوم. ان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. قال بعض العلماء فان لم تتنازعوا فالامر مستقيم و -
00:12:04

آآ مرضي عند الله سبحانه وتعالى طالما ان الاية في سياق المرجعية آآ على ان هناك بعض التعليقات الخارجية عن نص الاية وهي ما
يتعلق بالجماعات التي نقلها المسلمون فيما يرتبط بهذه الاية وكان من اوائل ذلك ان اه - 00:12:25

في سياق المنازرة التي حصلت بيننا الكثاني وبين بشر المدرسي في اخر اواخر القرن الثاني للهجرة والتي كتبها الكثاني في كتابه
حيدها اه وذكر الذكر الاشكال الذي يحصل في المنازعة في المرجعية عبر اه دلالة هذه الاية نقلت النص في كتاب - 00:12:43
بحجة السنة لمن اراد الرجوع طيب الان هذا المدخل الاول قبل ان اتحدث عن حجية القرآن كشيء مستقل. وقبل ان اتكلم عن حجية
السنة كشيء مستقل. قدمت بضرورة وجود المرجعية من الكتاب والسنة ودلالة القرآن على ذلك وقلنا ان هذا في سياق - 00:13:03
من يعترف بمرجعية القرآن ساذكر اية اخرى تكون هاتان الايتان هما المدخل هذه المحاضرة والمحاضرات بعدها من حيث تأسيس
المرجعية اه الاية الثانية وهي اية كما اقول ايضا مركزية جدا في باب المرجعية هي مفتتح سورة الحجرات - 00:13:23

افتتح سورة الحجرات قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدم بين يدي الله ورسوله ليس فقط اطيعوا ليس فقط اتبعوا لا
لا تقدموا بين يديهم لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله - 00:13:46

ان الله سميع عليم. يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط
اعمالكم وانتم لا تشعرون ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى الى اخر الايات -
00:14:09

هذى الايات ايات مركزية في تأسيس مرجعية الوجه وفي بيان الاشكال الكبير الذي يحصل عند فقدان مرجعية الوجه متى اكون
قدمت بين يدي الله ورسوله ؟ ومتى اكون لم اقدم بين يدي الله ورسوله من ناحية الافكار والمذاهب والاقوال والتيارات ؟ اذا
استعرضت التاريخ - 00:14:27

في الاسلامي لاحظ التاريخ الاسلامي ولا اتكلم عن تاريخ الامم الطوائف الاخرى. ستجد ان مركزية الانحراف التي حصلت داخل الاطار الاسلامي هي في الاشكال الذي تحقق عبر عدم تحقيق هذه الاية - [00:14:51](#)

وذلك ان من الطوائف من اعتبرت اصولا لها من خارج الوحي واعتبرتها تكلمت انا في المحاضرة السابقة لو تذكرون عن قضية العقل والنقل ومحاكمة النقل الى العقل وما الى ذلك هي هذى بالضبط لا تقدم بين يدي الله - [00:15:08](#)

رسوله. انا على ماذا اؤسس افكارى الكبرى المتعلقة بالاسلام؟ المتعلقة بالشريعة هل انا استمدتها من حيث الاصل من حيث التأسيس من حيث المعانى الكبرى من جهة مرجعية اخرى ثم وامت الشريعة على هذه المرجعية والافكار الكبرى - [00:15:26](#) او العكس انى اسست المرجعية الاساسية من خلال الكتاب والسنة ومن ثم حاكمت المستجلبات من المراجع الاخرى الى هذه المرجعية والقاعدة المرجعية وانظر ما شئت في تاريخ التاريخ الاسلامي عبر الاشكالات والانحرافات التي حصلت ستجد ان الاشكال دائما يعود ليس الى - [00:15:49](#)

النزاع التفصيلي في تأويل الآيات وان كان الصورة الاكثر حضورا في الجدل هي في هذه النقطة اللي هي في تأويل الآيات. مرة اخرى هذى نقطة مهمة لمن تستعرض صفحات الخلافات العقدية في التاريخ الاسلامي - [00:16:13](#)

أغلب الخلافات خل نقول التي تأتي كافرداد في الكتب هي يعني اشكالات متعلقة بالتأويل اليه كذلك يعني بالخلاف في المعنى خلاف في المعنى. التأويل بمعنىه العام الذي هو المعنى. جيد اللي هو التفسير - [00:16:35](#)

بينما في الحقيقة الخلاف ليس في تحقيق القول في الصواب في هذه الآيات هل هي على هذا المعنى ام على هذا المعنى هل هي على هذا التفسير ام على هذا التفسير؟ وان كانت هذه هي الصورة الظاهرة فان الحقيقة ليست ان الخلاف في هذه الصورة. الخلاف ليس في - [00:16:54](#)

الزاوية ليس في هذا المربع. الخلاف الحقيقي هو في اعتبار المحركات الاساسية الدوافع الاساسية المرجعية الاساسية. اذا كانت مرجعياتي هي قواعد عقلية فلسفية معينة بنيت عليها تصوري المتعلق باصول الاسلام - [00:17:14](#)

فسأمارس عملية تفسيرية تأويلية مع كل ما يتعارض معها في من ايات الكتاب واحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم واذا كانت مرجعياتي الاساسية هي الكتاب والسنة مستهديا بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في فهمها - [00:17:36](#)

فسأحاكم الافكار التي ترد من اي مرجعية اخرى على هذه القاعدة بينما المنطقة الساخنة في الوسط ليست هي الخلاف الحقيقي المنطقة الساخنة في الوسط هل الاية هذى تدل على كذا ولا تدل على كذا - [00:17:53](#)

هل انت اولت الاية تأويل صحيح او ما اولت تأويل صحيح؟ هذى نقطة الخلاف الساخنة بينما الحقيقي الخلاف ليس هنا الخلاف فيه ما الذي ادى الى هذا الخلاف اما اما وجود الاختلافات في ايات تفسير ايات وتفسير احاديث ترى هذا الامر سهل - [00:18:08](#)

من حيث الاصل الامر سهل من حيث دلالات الآيات. الم يحصل الخلاف امام النبي صلى الله عليه وسلم في لا يصلين احد العصر الا فيبني قريظة اليه كذلك صوب النبي صلى الله عليه وسلم من وخطا من - [00:18:24](#)

ما صوب احد لا هؤلاء ولا هؤلاء كانه يقول الامر ساعة والامر سهل. يعني اشكالية التنازع في فهم اية او في فهم حديث بسبب دلالات لغوية معينة ترى الامر سهل. لكن - [00:18:38](#)

التي حصلت في الخلافات ليست هنا وان كانت هي الظاهرة وانما الخلاف في ما ادى الى هذه المنطقة. على اية حال لا تقدم بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميح عليم. يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي - [00:18:53](#)

المقصود هنا الصوت الحسي اليه كذلك هو ان المقصود بالاية الصوت الحسي لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول. ولكن اخذ العلماء منها الصوت المعنوي ايضا - [00:19:09](#)

اخذ العلماء منها الصوت المعنوي فقالوا اذا كان رفع الصوت الحسي اليه هو مؤقت ولا دائم مؤقت ص؟ عبر مواقف يعني ممكن ان الذين ينادونك من وراء الحجرات. اليه كذلك؟ موقف يعني واحد يجيئ نادي اعرابي ولا شيء - [00:19:23](#)

فإذا كان رفع الصوت الحسي يمكن ان يؤدي الى ان يحيط العمل رفع الصوت المعنوي اللي هو من طبيعته ان يكون دائما قد يكون اولى بالدخول في الوعيد لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض - 00:19:40

ان تحبط اعمالكم ايش معنى ان هنا ان بالضبط ايش لان لثلا تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون يعني خشية ان الكي لا بان لا فاذا كان رفع الصوت الحسي يمكن ان يؤدي الى حبوط العمل مع انه رفع مؤقت - 00:19:59

فرفع الصوت المعنوي عبر تقديم المرجعيات الاخرى على مرجعية الرسول صلى الله عليه وسلم ومن شأن ذلك ان يكون دائما قد يكون اولى بحبوط العمل من رفع الصوت الحسي الذي - 00:20:24

من عادته التأقيت وليس باستمرار واضح وهذا المعنى كما قلت يعني يذكره بعض اهل العلم منهم ابن القيم آآ اظن في اكثر من موضع كأني اذكر انه في اعلام الموقعين - 00:20:40

على اية حال. هذان اصلاح مهمان في باب المرجعية قبل ان نبدأ في القسم الاول اللي هو حجية اه القرآن آآ هنا نستعين بالله ونفتح الصفحة الجديدة اللي هي الكلام على حجية القرآن الكريم آآ بطبيعة الحال آآ - 00:20:56

نحن في في هذا البرنامج لستنا نؤسس لمناقشة الملحدين غير المسلمين وان كان هناك مضمون آآ مما سنأخذ ستكون مفيدة في ذلك كثيرا باذن الله تعالى. لكن آآ اه سنمر على بعض القضايا التي ترسم منهجية عامة في كيفيةتناول باب حجية القرآن - 00:21:17

عند من لا يؤمن به. بينما سنتكلم التركيز على ما يكون الخلاف فيه والاشكال فيه في داخل الاوساط الاسلامية وليس فيما بين الاوساط الاسلامية وغير المسلمة آآ طيب كيف نتناول باب حجية القرآن الكريم؟ والحمد لله لا يوجد مسلم ينماز في مرجعية القرآن الكريم ومن ينماز في حجية حجية القرآن - 00:21:41

كريم فاؤليس ب المسلم ان يقول القرآن الكريم ليس حجة فهو ليس ب المسلم الاسلام قائم على فكرة او على قضية ان هذا القرآن كلام الله وانه وحي ملزم جيد الخلاف في تأويله في تفسيره في كذا هذا شيء اخر اما الخلاف في انه حجة كلام الله الذي ازم به الناس فهذا - 00:22:06

قد معنى الاسلام الكلي والاساسي اه لكن كيف نتناول باب حجية القرآن الكريم؟ خاصة وان هناك مع الاسف يعني آآ انهيار لبعض الحصون الداخلية عند آآ كثير من المسلمين آآ المتعلق بالمرجعيات الاساسية ومن ضمنها - 00:22:28

قضية القرآن الكريم. وانا الاسبوع الماضي كان عندي نقاش اه مع احد الشباب والشباب عارفين الموقف اللي حصل يعني آآ واحد من الشباب آآ يعني والده شخصية اسلامية ولكن هو - 00:22:50

يعني كانت اول نقطة تناقشنا فيها انه انت ليش تؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم؟ شو الدليل على انه هونبي؟ كلام في القرآن واعجاز القرآن واهل القرآن حق ام ليس حقا - 00:23:08

وقبل ذلك يعني نقاشات كثيرة في هذا الباب ومع الاسف يعني هذه النقاشات سابقا كانت مع اناس بعيدين جدا والان صارت صارت النقاشات حتى في القرية الدوائر القرية يعني تتكلم عن - 00:23:18

اه احيانا الاب داعية والابن ملحد والام آآ حافظة للقرآن ومعلمة والابن آآ معادي للسلام صراحة وهذا اه اظنكم يعني تسمعون مثل هذه الاخبار واللي ما سمع يعني يخليه لازم يتهدأ انه حيسمع - 00:23:32

لانه فعلا هي في دائرة الانتشار آآ لم استجز ان اتجاوز باب حجية القرآن باعتبار ان الجميع مسلم بحجية القرآن قلت خلينا نلقي نظرة ولو سريعة في على هذا الباب انه كيف نتعامل مع هذا الباب باب حجية القرآن - 00:23:54

وبعد ذلك احيل على مراجع لمن اراد التوسيع اكثر يمكن يمكنه الرجوع اليها كيف نتناول باب حجية القرآن؟ او كيف ننظر الى باب حجية القرآن او كيف نتعامل فيه مع غيره؟ هناك - 00:24:11

طريقان ااساسيان مكملان لبعضهما طريقان ااساسيان لاثبات حجية القرآن الكريم هذان الطريقان مكملان لبعضهما بمعنى لا يستغني احدهما عن الاخر وهذان الطريقان سلكهما الشيخ محمد عبدالله دراز رحمة الله تعالى في كتابه النبأ العظيم - 00:24:24

وان كان لم يبين بشكل مجمل انهما طريقان وانما نثر الكلام فيهما نثرا طويلا لكنهما هذان الطريقان رأيت انهما من افضل واجمل

واعلى ما يمكن ان يقرر آآ او يتناول في باب حجية القرآن - 00:24:48

الطريق الاول اثبات حجية القرآن باعتبار صدق مبلغه والطريقة الثانية اثبات حجية القرآن باعتباره هو في ذاته او باعتبار مضامينه
وما يتعلق به بالقرآن نفسه هذان الطريقان طريقان آآ وان كانا منفصلين الا انهم متكاملان - 00:25:06

الطريقة الاولى هي اثبات صحة القرآن او حجية القرآن باعتبار صدق مبلغه لانه لا يشك احد ولا ينافق ولا احد عنده ادنى قدر من
العلم والانصاف في انه قبل الف واربع مئة عام خرج رجل في من مكة اسمه محمد بن عبد الله من قريش وقال هذا الكتاب من عند
الله سبحانه وتعالى - 00:25:35

هذا القدر التاريخي المنازعة فيه هي من جنس السفسطة جيد فالملحد والمؤمن والمستشرق والمستغرب والى اخره كلهم يقررون بهذا
القدر وانما غير المسلم ينزع في صحة هذه صحة ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من حيث النسبة. اما من حيث انه قال ذلك
واتى بهذا - 00:26:03

القرآن الذي بين ايدينا فهذا فالمنازعة في ذلك قدر فيه قدر كبير من استفسار آآ حسنا ما دام ان القرآن مرتبط بالشخص قرآن مرتبط
بالشخص فالبحث يجب ان يكون في هاتين الدائرتين - 00:26:25

في الشخص وفي القرآن وليس فقط في القرآن واضح فطالما انك استطعت ان تثبت ان هذا الشخص صادق وانه نبي من عند
الله فهذا كاف في اثبات ان ما جاء به من عند الله سبحانه وتعالى - 00:26:44

لماذا لماذا هذا كافل هذا لان القرآن لم ليس من باب النظريات والتقريرات وانما هو من باب الاخبار نسبة القرآن الى الله سبحانه
وتعالى من جهة النبي صلى الله عليه وسلم هو باب خيري وليس بابا - 00:27:03

نظريا فلسفياليس كذلك بمعنى انه من الذي اخبر ان هذا القرآن من عند الله النبي صلى الله عليه وسلم الذي بلغه اليه ليس كذلك؟ وهذا
الخبر لا يحتمل في القسمة الا - 00:27:24

احتمالين الصدق او الكذب لا يحتمل غير ذلك جيد ومن هنا كان البحث في مسألة الصدق والكمال المتعلق بهذا الرجل الكريم الشريف
صلى الله عليه وسلم هو واهم بوابة في الطريق الاول من طرق اثبات حجية - 00:27:38

القرآن والحمد لله انه لا يوجد على مر التاريخ لا القديم ولا الحديث احد من البشر حفظ تفاصيل حياته كما حصل في حق النبي
صلى الله عليه وسلم وكلما كثرت التفاصيل والاحاديث سهل - 00:27:58

معرفة قرائن الصدق من غيره والامر الامر انه كلما تضخمت الدعوة كلما سهل كشف الصدق من الكذب اليه ليس كذلك لو ادعى مدع انه
آآ يستطيع ان يصنع مثل هذا القلم. هندي الان دعوة كبيرة ولا صغيرة - 00:28:18

صغيرة ماشي انا ما اعرفك بس ترى عادي ترى ما يهمني اصلا انه انا اقول لك انت تعرف عندي ما ادري ايش ممكن تكون دارس تقدر
تسوي عادي طيب لما نقول انه انا اه مؤلف لميتيين وخمسين كتاب - 00:28:40

ومعايا خمسة شهادات دكتوراه فخرية واه عندي اه سبع لغات والحمد لله في نفس الوقت انا ادير مشاريع تجارية ضخمة تصل الى
مليار دولار وفي نفس الوقت عندي اه سبعة اوقاف انا انا اديرها بنفسي - 00:28:57

تعال عليه سبيل لا معيش كفي. تعال تعال شوف شوف يا انت تكون يعني انت تكون فلتة من فلتات الزمان جيد يا انك ابکش واحد
في هذا الزمان ما في يعني تمام؟ يعني ما في احتمال في النص يعني تمام؟ يعني انه انت تكون بليد وتكون كذا ما يجي -
00:29:23

انه انت تكون اه يا انت فلتة فعلا من فلتات الزمان فتعال والله اذا انت من فلتات الزمان خلنا نشتغل معاك يعني فايش يعني ما ابغى
افوتكم والله شي عجيب يعني - 00:29:45

او انت بکاش كبير يعني ابکس البکاشين تمام ما يصير يا هدا يا هدا لاما؟ لانه الدعوة الدعوة ضخمة جيد؟ طيب اذا طبعا السؤال
الان كلما تضخمت الدعوة يسهل ام يصعب عليك كشف الانسان - 00:29:56

يسهل جدا يسهل لانه مطابقة الشخص مع الدعوة كلما صارت كبيرة كلما صار الامر سهل تقدر تعرف انه هل هو على الاقل على الاقل

تعرف هل هو يستحق ان ابحث في حالي ولا ما ابحث في حالي؟ ممکن من بدری تقول الملف وتقول لابويا مع السالمة - 00:30:17
صح ولا لا؟ طیب این هذه الدعوة التي ذكرت من دعوى ان خالق السماوات والارض وخالق الانس والجن ارسل الي رسولا وانزل علي كتابا و قال يا ايها الناس اعبدوا ربکم - 00:30:37

ما في مقارنة هذی اضخم دعوة يمكن ان يدعیها انسان على الوجود في الوجود على الاطلاق جيد وبالتالي تبرز وتنتالق هنا عبارة ابن ابی العز الحنفی في شرح العقید الطحاوی لما قال - 00:30:53

النبوة انما يدعیها اصدق الصادقین او اکذب الكاذبین ولا يلتبس هذا الا على اجهل الجاهلین النبوة انما يدعیها اصدق الصادقین او اکذب الكاذبین ولا يلتبسوا هذا الا على اجهل الجاهلین - 00:31:10

ترى القضية هي ما هي يعني ما هي دعوة واحد قال ابا اصنع ابا اكتب كتاب ولا اصنع قلم ولا ابني بيت من الطين ترى هذی ما ما ينماز في البشـر ولا هي محل البحث - 00:31:31

لكن ان تقول خالق السماوات والارض الذي خلق الانس والجن. اختارني من بين البشر وانزل على الكتاب فهنا الدعوة ضخمة جدا البحث في صدق المخبر امر سهل جدا بقدر ضخامة الدعوة يسهل - 00:31:44

البحث في الحال والبحث هنا متعلق بقضية الصدق تحديدا الذي يعلم من الكمال والنزاهة والعدل والاستقامة و و الى اخره والحمد لله هذه سیرة النبي صلی الله علیه وسلم لا تقرأ صفحة منها الا تزداد ایمانا ویقينا - 00:32:00

وقناعة بانه رسول الله صلی الله علیه وسلم وانه اختاره الله سبحانه وتعالی لهذه الرسالة الشریفة والاثبات هذا كله فرع اصلا عن اثبات وجود الله سبحانه وتعالی وانه الخالق فاذا اثبـتـتـ انـ اللهـ هوـ الخـالـقـ وـانـهـ خـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـاـرـضـ - 00:32:23

فما العجب في ان يختار من عباده رسولـا اکـانـ للـنـاسـ عـجـبـاـ اـنـ اوـحـيـنـاـ الـىـ رـجـلـ مـنـهـ اـكـانـ للـنـاسـ عـجـبـاـ اوـ حـيـنـ يـرـجـوـ مـنـهـ؟ـ ماـ العـجـبـ فيـ ذـلـكـ هـاـ؟ـ تـرـيـدـ انـ تـكـوـنـ مـكـانـيـ؟ـ لـاـ اـنـتـ تـخـتـارـ الطـرـيـقـ المـنـاسـبـ هـذـاـ لـمـ تـكـوـنـ الـهـ - 00:32:44

ما دام انك عبد غصبا عنك موجود في هذی الحياة وغضبا عنك راح تموت. فلازم تعرف قدرك وترك اختيار هذه الامور لخالقك الذي احیاك وسیمیتك اما ان تأخذ وکأنك تأخذ تجعل لنفسك منصب الالوهیة فتقرر ما الذي يصلح وما الذي لا يصلح هذا ليس لك على ایة حال - 00:33:04

النبوة انما يدعیها اصدق الصادقین او اکذب الكاذبین ولا يلتبس هذا الا على اجهل الجاهلین. فاثبات حجية القرآن طریقه الاول اثبات اثبات صدق مبلغه اثبات صدق مبلغه واثبات صدق مبلغه له طرق ووسائل - 00:33:26

يعني ابواب والى اخره تعود الى قضية الكمال الاخلاقي من حيث الصدق والاستقامة والعدل وما الى ذلك جـزاـكـ اللهـ خـيرـ طـیـبـ آـهـ هـنـاكـ بـابـ اـخـرـ يـمـكـنـ انـ يـثـبـتـ مـنـ الطـرـيـقـ الاولـ - 00:33:49

غير اثبات الصدق المخبر غير اثبات کماله هو في ذاته هـاـ کـثـرـةـ الجـمـعـ فيـ النـقـدـ کـثـرـةـ الجـمـعـ فيـ النـقـلـ التـوـاتـرـ وـالـقـرـآنـ؟ـ لـاـ اـنـاـ مـاـ اـنـکـلـمـ الانـ عـنـ القرآنـ اـحـنـاـ کـنـاـ عـنـدـنـاـ طـرـيـقـانـ فـیـ اـثـبـاتـ حـجـيـةـ الـقـرـآنـ الـيـسـ کـذـلـكـ - 00:34:09

الطريق الاول مرتبط بمبلغه. انا الان لم اتی للثاني فقط في مبلغه. قلنا القضية الاولى في مبلغه اللي هي ایش اثبات الصدق والکمال انتهينا. الشی الثاني غير اثبات الصدق والکمال. امنیته عدم قدرته على الاتيان بهذا القرآن - 00:34:34

طیب بس بس معيشـانـ الانـ اـثـبـاتـ اـثـبـاتـ عـدـمـ قـدـرـتـهـ عـلـىـ الـاـتـيـانـ بـهـذـاـ الـقـرـآنـ بـرـأـيـکـ اـقـرـبـ لـلـاـولـ اـمـ لـلـثـانـیـ هـیـ بـیـنـهـ اـرـتـبـاطـ صـحـ؟ـ لـكـنـ اـثـبـاتـهاـ فـرـعـ عـنـ اـثـبـاتـ الثـانـیـ.ـ يـعـنـیـ مـنـ خـلـالـ عـلـوـمـ الـتـیـ فـیـ الثـانـیـ - 00:34:51

لا يمكن لهذا الشخص ان يأتي بها واضح؟ جيد لكنه کلام صحيح يعني اعجز ان يلبـسـ هـذـاـ رـاجـعـ لـلـثـانـیـ الـلـیـ هـوـ الـقـرـآنـ فيـ ذاتـهـ اـحـنـاـ نـتـكـلـمـ الانـ عـنـ الشـخـصـ اـیـشـ کـأـنـهـ فـیـ اـحـدـ قـالـ لـكـ قـلـیـلـ - 00:35:14

آـ يعني آـ مـقـدـارـ مـقـدـارـ النـصـرـ الـالـهـیـ لـهـ مـثـلـاـ اوـهـ عـدـمـ التـكـسـبـ الذـاتـیـ مـنـ خـلـالـ هـذـهـ الرـسـالـةـ.ـ جـمـیـلـ.ـ الـلـیـ هـوـ سـمـاـهـ سـلـطـانـ فـیـ اـهـ ظـاهـرـةـ نـقـدـ الـدـینـ التـجـرـدـ الـاـصـلـاحـیـ - 00:35:26

تجـرـدـ الـاـصـلـاحـیـ جـیدـ هـاـ اـنـ يـکـونـ صـادـقاـ صـحـیـحـ لـکـ هـنـاكـ هـنـاكـ اـشـیـاءـ اـخـرـیـ هـوـ هـذـاـ کـافـیـ صـحـ بـلـاـ شـکـ لـکـ هـنـاكـ اـشـیـاءـ اـخـرـیـ

المعجزات التي اذهب بها معجزات اليهس كذلك - 00:35:44

جميع العناصر الدليل على صدقه ماشي بس انه يعني هي اه باب من الابواب كذا يعني بذاته انه هذا الباب اه بعض العلماء ذكر فيه افرادا كثيرة جدا من من صور المعجزات التي تتحقق له صلى الله عليه وسلم - 00:36:09

طيب وايضا باب اخر وهو باب المبشرات به من خلال الامم السابقة والكتب الالهية السابقة. وهذا مرتبط بشخصه اليهس كذلك والاخبار بالامور الغيبية. جيد؟ طيب عموما مثل ما قال عبد الله القظية هي اصلا راجعة في الاخير الى صدق المخبر. وهذا هو الامر الاهم. اه مم - 00:36:27

في آآ شرح الاصبهانية كتاب شرح الاصبهانية من افضل الكتب التي تكلمت عن دائرة آآ علاقة صدق المخبر بادلة النبوة هذا الكتاب في فقرة النبوة مهم جدا في هذه الجزئية لمن اراد الرجوع - 00:36:48

طيب اه الان ننتقل للطريق الثاني هذا الان الطريق الاول اللي هو باعتبار الشخص. فمن اراد ان يناقش في هذا الباب فليستحضر هذا الطريق وليتزود منه ما استطاع حتى يستطيع ان يناقش فيه - 00:37:07

آآ طيب هو الكلام يطول لكن خلينا ننتقل للثاني. الطريق الثاني اللي هو باعتبار المضمون القرآني. اثبات حجية القرآن باعتبار مضمونه دخل دراز رحمة الله الى هذا الطريق بعد ان انتهى من هذا الطريق بمدخل جميل - 00:37:25

وقال انه يعني من يعرف احوال النبي صلى الله عليه وسلم وكذا يعرف واضح ان القضية انه رجل صادق. لكن دعونا نفترض انه انسانا لا يعرف هذه الاخبار ودعونا نفترض اننا وجدنا القرآن ملقا في صحراء - 00:37:48

لا نعرف من الذي اتي به ولا من الذي بلغه ومن هنا ولج الى دراسة القرآن في نفسه وقال ان هذه الدراسة ستوصلك الى انه ليس من الارض منبته وانما من السماء مهبطه - 00:38:04

ليس من الارض منبته وانما من السماء مهبطه هذا من خلال القرآن نفسه ثم ولج الى هذا الباب اللي هو باب اثبات حجية القرآن من ذاته من خلاله هو ومن - 00:38:24

الظروف المحيطة به يعني هذا الان امر ثم توسيع الدائرة فتحاول ان تنظر الى القرآن باعتبار الظروف المحيطة به. آآ وهذا آآ اه ممكن نقول فيه بابان اساسيان. هذا الطريق الثاني فيه بابان اساسيان - 00:38:39

الباب الاول هو اثبات عجز الناس عن معارضته هذا الكتاب اثبات عجز الناس وخاصة العرب الاولى عن معارضته هذا الكتاب وان معارضته كانت معيارا لابطاله معارضته ان معارضته كانت معيارا لابطاله - 00:39:00

الباب الثاني هو ايش لا هو هذا الباب الاول الاتيان بمثلي الاتيات انهم لم يأتوا بمثله او لم يستطيعوا لم يستطيعوا الاتيان بمثله. طيب هو هو الان هما سؤالان السؤال الاول - 00:39:28

هل عجز العرب عن معارضته السؤال الثاني لماذا عجز العرب عن معرفتي تمام هو هذا السؤال الثاني هو المحتوى الذي يثبت به حجية القرآن اجازوا في ذاته. هذا اللي اه فيه محتوى - 00:39:45

اثبات حجية القرآن جيد فالسؤال الاول مقدمة للسؤال الثاني انه هل عجز العرب فعلا وكانت كل الظروف مؤيدة ومحفزة الى ان تحصل المعارضه وعجزوا عن معارضتها عن معارضته اذا قلنا نعم فلماذا - 00:40:05

فلماذا؟ واضح عبر السؤالان عن هذين آآ يدور الجواب عن حجية القرآن باعتبار باعتباره هو باعتباره في ذاته باعتبار محتواه باعتبار مضمونه الجميل واللطيف ان العلماء المتقدمين قد اشتبغوا - 00:40:25

بالبحث التفصيلي الدقيق والطويل جدا في الاجابة عن هذين السؤالين وتدذكرون ربما في محاضرة اعجاز القرآن عند المتقدمين ذكرت انه مع الاسف الاهتمام بهذا الباب قليل يعني تجد طلاب العلم يدرسون علوم القرآن لكن يدرسون في علوم القرآن. يعني من اقل علوم القرآن دراسة علم اعجاز القرآن - 00:40:49

ليس كذلك مم البيان هي اثبات اصل عجز العرب عن معارضته ولماذا؟ علم اعجاز القرآن علم كاملا انا اتكلم عن علم اعجاز القرآن عند المتقدمين اللي هو قبل الاعجاز العلمي او او - 00:41:12

العلمية مع الاسف هذا العلم ما فيه اهتمام كبير. بينما هو علم شريف جدا. هل تعلمون ان علم البلاغة علم البلاغ العربي؟ نشأ بسبب هذا العلم سبب هذا السؤال نشأة علم البلاغة - [00:41:27](#)

بسبب السؤال لماذا؟ عجز العرب عن معارضة القرآن فيه كتب كثيرة جدا وتفاصيل ساذكر الان بعض الامور المتعلقة به لكن حقيقة اهمال هذا الباب يعتبر نقصا كبيرا طيب السؤال الاول اللي هو هل عجز الاربع عن معارضته؟ وما الظروف المحيطة بهذا السؤال؟ انه طيب يمكن ما كان في حاله يمكن كانوا تعانين يمكن اه - [00:41:45](#)

ما كان لهم رغبة يعارضوا يمكن ما وصلهم التحدي يمكن يمكن يمكن الى اخره الجميل انه كل هذه الاسئلة طرحتها المتقدمون واجابوا عنها بتفصيل دقيق جدا جدا ومن المراجع في الباب - [00:42:11](#)

كتاب الرسالة الشافية للجرجاني الرسالة الشافية للجرجاني وعموما كتب اعجاز القرآن الكريم التي ساذكرها بعد قليل تعتبر من المراجع يعني هم دائما يذكرون هذه المسألة لكن الذي افرد فيها تأليفا الجورجاني طبعا - [00:42:25](#)

من مختلف الطوائف الاسلامية التيارات الاسلامية حتى مثلا القاضي عبد الجبار المعتزلي له في في اثبات الانتصار للقرآن في اثبات القرآن من كتاب المغني كلام جميل جدا اه غيره جيد - [00:42:43](#)

طيب وهذا السؤال طبعا منهم الباقي اللاني في كتاب اعجاز القرآن ايضا ناقش هذا السؤال الدراز اشار اليه وناقشه مناقشة سريعة انا اقصد ان علماء المسلمين كانوا واعين وعيما جيدا - [00:43:00](#)

آآ بضرورة مناقشة السؤال واثبتوه اثباتا كافيا ايهما اهم؟ السؤال الاول ولا الثاني الثاني لأن المكابرة في او الرفض في السؤال الاول اقرب للمكابرة انه حصلت معارضة القرآن فعلا بشيء اخر هذا فيه مكابرة على التاريخ يعني - [00:43:13](#)

لكن ماشي ومع انه في مكابرة بس نجاوبكم وجابوه وتكلموا عنه بتفصيل. جيد لكن الكلام هو في الثاني انه لطيب لماذا؟ ما الشأن الذي اعجز العرب ما الامر الذي في القرآن اعجز العرب عن ان يأتوا بمثله؟ ما هو - [00:43:39](#)

الماضي جميل هذا القرآن بذاته لكن هذا ليس موجود في سورة الكوثر جيد والتحدي قائم اصغر سورة جيد لذلك العلماء يذكرون طبعا دائما يتذكروا في اعجاز القرآن يقول لك من صور اعجاز القرآن الاخبار الغيبة ولا وبلا شك انه هذا من اعجاز القرآن. لكن هذا اعجازه في مجلمه - [00:44:00](#)

جيد اي هو لماذا لم يستطعوا الاتيان بمثله ايه جيد الجواب عن هذا في علم كامل اسمه علم اعجاز القرآن. في علم كامل اسمه علم اعجاز القرآن. جيد التمام هو كلام الله بس - [00:44:23](#)

اليس من الحسن ان تعرف وجه اعجازه؟ يعني اذا اذا الانسان ليس اه ليس مهتما كثيرا فعلا لا يحتاج خلاص الحمد لله رب العالمين كلام الله انتهينا يعني - [00:44:44](#)

لكن انا اقصد انه في سياق الحديث عن هذا الباب وما قد يحصل فيه من اشكالات او نقاشات او او من الحسن جدا انه الانسان لانه هو باب حتى ممتع - [00:44:58](#)

جدا باب لطيف وتكلموا فيه بتفصيل الى درجة النقد البلاغي الادبي للآيات اللي جاء بها مسلمة جيد هنا الى هذا الحد مع انه واضح. اللي هي زي مثلا الفيل وما ادراكم الفيل له مشفر طويل وذنب قصير. فهو الخطابي قال له - [00:45:08](#)

انت زي اللي يقول اني واني ثم اني واني اذا انقطعت نعلي جعلت لها شسعا. مبروك يعني طيب عارفين يعني. الفيل وما ادراك ما الفيل وهي ايش هو مش فرن طويل اذا انا مو قصير بالله ما كنت احس بلو مشفر طويل اذا انا بقصيد طب ما عارفين انه مشفر طويل اذا انا بقصيد ما يحتاج تقول الفيل وما ادراك ما الفيل فهو يقول اني واني ثم - [00:45:29](#)

اني واني اذا انقطعت نعلي جعلت لها شسعة. مبروك فاهم الفكرة فاقول لك الى هذى الدرجة ثم جاء الخطابي في بيان اعجاز بيان اعجاز القرآن رسالة صغيرة جميلة جدا اتى بعشرين اعتراض - [00:45:49](#)

او عشرين شبهة اثيرت على القرآن من الجهة البلاغية ورد عليها واحدة واحدة وهكذا مثلا الباقي اللاني اتى بقصيدة امرؤ القيس المعلق جاب مورا القيس وجاب القرآن قال لك شوف الفرق بين امرؤ القيس وبين القرآن هذى هذا خلاصة ما انتجته العرب باجماع

جيد وشوف هذا وشوف القرآن حتى انه يعني بعض المتأخرین زعلوا من الباقلانی قالوا يعني زودت شوية يعني ازربیت بامری
القیس يعني هو قال له آآ آیه لا لا بس هو هو في النقد نزل فيه يعني - 00:46:21

اه اللي هو يقول كيف انا ابكي من ذكري حبيب ومنزلي سیادة اللواء بين الدخول فحوملي فتووضح فالمرارة يقول تبی تبيع الارض
انت محددها من اربع جهات معنی الكلام يعني فاهم - 00:46:45

يعني ما يحتاج تقدر المهم يعني من هذا الكلام يعني بينما تجد انه محمود شاكر اظن كان كان ينتقد او محمد محمد ابو موسى ينتقد
الباقلانی في هو بالعكس ويقول كلما اثبتت بلاغة العرب - 00:46:59

وقوتهم ثم تثبت عجزهم عن معارضته القرب. القرآن كان هذا عند الله. في حجة القرآن وليس ضده واضح الفكرة على اية حال الكتب
اعجاز القرآن ممتعة جدا ممتعة للغاية. والباقي اللانی مثلا الوجوه اللي ذكرها في اعجاز القرآن رهيبة وكثيرة جدا جميلة -
00:47:19

او يقول لك مثلا من الشعراء يستعرض شعراء العرب قال فتجد مثلا فلان من الشعراء معروف ان اجود شعره اذا هجر. والآخر اذا رثى
والآخر اذا رضي والثالث اذا مدح ومدري ايش اذا كذا - 00:47:39

قال اما القرآن قلبه احكام قصص اخبار وعيده جنة نار طلب اه جهاد تجد انك تسير على نفس المستوى العالي من البلاغة والبيان
والعظمة ولا تشعر انك انت في ايات طلاق ولا في ايات جهاد ولا في ايات - 00:47:55

طب يقول تعالوا جيبوا الشعراء الشعراء لهم قصائد ثم نبين القصائد تستخرج بيتين من عيون ما قال كالدراة تجدها في هذا اما القرآن
بالعكس قرآن مو بس كله القرآن بعكس ما قال انه من بين القصيدة تجد - 00:48:17

تجد بيتا او بيتين هذا جيب اية في القرآن بين کلام تجده هو المشع والمضيء من بين الكلام واضح الفكرة وهكذا وفي جوانب كثيرة
محمد محمد بن موسى له کلام رائع جدا يقول ما الذي اوقف العرب لما كانوا يسمعوا القرآن؟ ايش اللي كان - 00:48:42

جاي بيي يقتل النبي صلی الله علیه وسلم يسمع الایات يوقف يروح يسلم وغيرها من الایات. تعرفوا مع الولید مع فرغت يا ابو الولید
مع عتبة آآ طیب ايش اللي كان؟ فمحمد محمد بن موسى لفت الى معنی لطیف جميل رائع جدا مطرب يعني معناه مطرب -
00:49:02

وهو صاحب الكلمة اعيذك بالله ان تسمع ما يدهش ولا يندهش فكان يقول انه الفكرة في اه ان كل کلام العرب تشعر وانت تسمعه ان
وراءه نفسا بشرية تشتق تحب تتألم على الفراق - 00:49:24

كل الایات كل قصائد العرب. اقرأ اي قصيدة شئت. ستتجد ورائها نفسا بشرية الا القرآن ستتجد فيه ابني انا الله لا الله الا انا فاعبدني
واقم الصلاة لذكری الى اخره من الایات - 00:49:44

النفس البشرية معدومة تسمع الایات النفس البشرية خلف هذه الایات لا يوجد نفس بشرية يوجد عظمة الہیة يقول يقول العرب زي
واحد من الشباب لما كلمته على اجازة القرآن عمره خمسطعشر سنة قال انا اقدر اعارض القرآن - 00:49:59

يعني مو نفس بعد شوي اقول لكم عليه كانوا يعرفوا ايش الكلام يسمع يعرف يسمع فهذا كنت اتناقش معه فقال لي انا اقدر
اعارض القرآن ها خمسطاش ولد ذكي وكذا فقلت له تمام تمام عطني صورة زي القرآن. فكتب لي سورة سماها الماء - 00:50:18

والماء وما ادری ايش وهذا في السطر الثالث في شي مفعول به وجایه مرفوع فقلت له هذا مفعول به ترى المفروض يكون منصوب
انت جایه مرفوع فعدله ونسخها قال لي والحين نلعب احنا والحين فاهم الفكرة - 00:50:40

والله قلة ادب يعني لا بس يعني العرب الاولى يسمع الایة يسمع القرآن يعرف ايش آآ بل حتى احيانا کلامات وتعرفون ان
الوحى ليس خاصا بالنص القرآني كما سیأتي - 00:51:03

وان كان هو الذي هو القرآن هو المعجز بالفاظه لا يوجد معجز بالفاظه الا القرآن لكن اه يوحى الله الى نبیه صلی الله علیه وسلم من
الدعوات الامور المتعلقة بالسنة. ففي صحيح مسلم اه النبی صلی الله علیه وسلم حين - 00:51:23

جاءه رجل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونوعذ بالله من ما جاء في عن النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الرجل من الكلام - [00:51:38](#)

ها وقال لقد بلغنا نعوس البحر اظن وانه لم اسمع بمثل هذا مثل اليوم. اه وهكذا يعني كانت ناس ما هذى بظاعتها اصلا تخيلوا هم متعودين طول عمرهم على قفا نبكي - [00:51:51](#)

تمام من ذكرى حبيب واذكر زينب دار القشبي وما ادري ايش كل القصائد اللي هي بعددين يسمع شي لا يشبه ولا يناظر ولا يقارب ولا يماثل ابدا نمط اخر. شي مختلف تماما - [00:52:08](#)

ثم الامور البلاغية الجزئية خلينا نقول هي تراها يعني هي محسنات لهذا اه على ان اصل النظم البلاغي هو معجز ايضا لكن اقصد اشياء مثل الاستعارة والكتایة وما الى ذلك وهذا ما اشار اليه العلماء ايضا المتقدمون ومنهم - [00:52:28](#)

الجورجاني ليس في كتاب الرسالة الشافي اللي قلت لكم عنه قبل قليل وانما في رسالة ايش كتاب ايش الكتاب الثاني للزرجاني دلائل الاعجاز كتاب دلائل الاعجاز دليل الاعجاز كبير يمكن خمس مئة وست مئة صفحة - [00:52:50](#)

كتاب صعب حقيقة صعب يعني آآ ولكنه فخم فهو يقول ترى انه انه البلاغ عفوا الاستعارة والكتایة وما الى ذلك من صور البلاغة بالقرآن تراها صح عظيمة وكل شي بس ترى مو هي الاعجاز البلاغي عنده في النظم في التركيب - [00:53:07](#)

فهو يقول مثلا واشتعل الرأس شيئا فيها يعني فيها تعبير جميل جداها انه تعbir عن الشيب بياض الرأس وكانه اشتعل اشتعال النار. نعم. لكن هو يقول ترى مو بس كذا. هو هو يقول هو في التركيب لو قال واشتعل شيء بالرأس اختلف المعنى - [00:53:29](#)

لكن هو لانها بهذا التركيب ايضا واشتعل الرأس شيئا لانه واشتعل شيب الرأس بدأ بيبيض صبح بس واشتعل الرأس شيئا شمل البياض الرأس كله فهذا هو النظم اللي هو وضع كل كلمة في موضعها في الدلالة التي يريد المتحدث بها - [00:53:55](#)

هذا المعنى وذكر امثلة كثيرة جدا وذكر صورا في قضية النظم يضيق حقيقة المقام عنها آآ لكن نرجع لكتاب دلائل الاعجاز رائع جدا فباب اعجاز القرآن هذا البلاغي فيه فيه قسمان فيه قسم من باب الاصل وهو ما السر الاعجazi في القرآن؟ وفيه من باب التكميل - [00:54:14](#)

وهو ما يتعلق بالاسلوب حتى ما يسميه بعضه بعضهم وان كان قد يكون هذا من باب التجوز الجرس الموسيقي يعني مقصود الوزن يعني او الاداء اه وان كان البعض يتحفظ على هذا الاطلاق بالنسبة للقرآن الكريم. لكن حتى هذا حقيقة يستحق الاهتمام وحتى - [00:54:35](#)

الدراسة اشار له انه محمد درازى قال سماه القشرة الخارجية هو سماها كذا القشرة الخارجية للاعجاز انه من يوم ما تسمع يلفت انتباهك هذا هذا الوزن هذا في في توزع وتناسق للاحرف وللائيات بطريقة - [00:54:55](#)

انتوا ما تلاحظوا انك تقدر ترتب القرآن بنفس الترتيل مهمما اختلف الموضوع مهمما اختلفت الاية قصيرة طويلة الى اخره صح؟ وانه هذا شيء عجيب ان يكون في مثل هذه الموضوعات - [00:55:15](#)

يعني تخيل تبي تفتح كتاب في الفقه في باب الطلاق وتبلغى ترتيله زي القرآن فاهم يعني ما ما يجي يعني ما ما يزبط اتيت مزمار مزابيل آل داود لكن لا نفس نفس تركيب الايات من حيث - [00:55:25](#)

اه توزيع الاحرف وطبيعة سياق الجملة. هذا اختلافه باختلاف الموضوعات وانت اذا تقرأ القرآن تجد ان هذا مقصودا الان سورة مريم ذكر رحمة ربك عبده زكريا وتمشي في القصة اليين واذكر في الكتاب مريم - [00:55:47](#)

اذا انتبذت من اهلها مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا فاوحينا اليها روحنا فتمثل لها بشرنا سويا. قالت اني اعوذ بالرحمن كلها في سياق القصة لما جاء مقطع فاصل بين قصة مريم وقصة ابراهيم في تقرير العقيدة تغير الوزن - [00:56:06](#)

واعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلة والزكاة ما دمت حيا وبرا بوالدي ولم يجعلني جبارا شقيا والسلام علي يوم ولدت ويوم امومت و يوم ابعث حيا ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترؤن. ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له كن - [00:56:27](#)

فيكون لما انتهت واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا اذ قال لابيه ورجع السياق الوزن نفسه اللي كان موجود في قصة مريم س، هذا كان غير تقرير وحثـ 00:56:49

پس هذا كان غير تقرير و حتى - 00:56:49

اه اه تجد انه ايات العذاب او ايات التهديد تجدها بوزنها مخيفة كانها قرع يقرع الانسان اه وتجد انه بحسب يختلف يعني مثلا اه بحسب اقصد سياق الایات في نفس السوق، فمثلا تجدون في سورة الفجر فاما الانسان اذا ما ابتلاه رباه

00:57:05

فأكروه ونعمه فيقول ربى اكرمن شوف شوف الوزن الان. واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربى اهانن كلا بل لا تكرمون اليتيم
ولا تحاضرون على طعام المسكين وتأكلون التراث اكلا لها وتحبون المال حبا جما - 00:57:32

ولا تحاضرون على طعام المسكين وتأكلون التراث اكلا لما وتحببون المال حبا حما - 32

الآية اللي بعدها تشعر انك دخلت في زلزلة كلًا اذا دكت الأرض دكا دكا. وجاء ربك والملك صفا وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر
الانسان وانا له الذكرة، الان الندم يرجع شوبة يقول يا ليتنى قدمت لحياتي - 00:57:53

الانسان وانا له الذكرى الان الندم يرجع شوية يقول يا ليتنى قدمت لحياتي - 00:57:53

فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد بعدين تدخل في الراحة يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخله في عيادي وادخله جنتي تشعر انه نفس الاحرف كانها تحمل في داخلها قالب الراحة والسكنية - 00:58:15

فأدخلني في عبادي وادخلني جنتي تشعر انه نفس الاحرف كانها تحمل في داخلها قالب الراحة والسكينة - 00:58:15

وانت قبل قليل دكا صفا صفا لما جاءت العذاب فايظا هذى معانى يجب ان يتبه اليها. على ان هناك معان او وجوها اخرى في بباب القرآن عظيمة جدا و حتى بعضها لم يتبه لها المتقدمون - 00:58:39

باب القرآن عظيمة جداً وحتى بعضها لم يتنبه لها المتقدمون - 39:58:00

اه وفوق كل ذي علم عليم وليس كذلك يعني تعرفون انه باب اعجاز القرآن احيانا يدخل فيه من ليس اهله يدخل الانسان في تحويل اياته وتحريف ايات القرآن وتحميلها لكن في ابواب حقيقة ابواب مبنية على علم - 00:58:59

ایات و تحریف ایات القرآن و تحمیلها لکن فی ابواب حقیقتہ ابواب مبنیہ علی علم - 00:58:59

وهي غير معلومة عند السابقين حتى عند المعاصرين كثير منهم لم يهتم بها آآ في آآ دكتور محمد رؤوف ابو سعدة عنده كتاب اسمه من اعجاز القرآن في اعجمي القرآن - 00:59:17

من اعجاز القرآن في اعجمي القرآن - 17:59:00

من اعجاز القرآن في اعجمي القرآن اتي بشيء لم يأت به احد وشيء ليس لك ان تقف امامه الا موقف المحترم وان اختللت معه في الرأي علم عجيب هو عالم باللغات السامية - 00:59:33

عالم مو يعني يعرف عالم عالي يعني ناقد وفكرته قائمة على انه الاسماء الاعجمية في القرآن جيد على ان القرآن اشار الى معانيها بلغتها الاصلية بدون ان يختلف السياق - 00:59:52

معانيها بلغتها الأصلية بدون أن يختلف السياق - 00:59:52

جيد فمثلاً مثلاً آيا يحيى في في اللغة العبرية ايش اصلاً يوحنا ايش معناها فهو يأتي معناها في اللغة الأصل ويناقش حتى احياناً المعاجم العبرية ويقول لا ترى هذا المعجم اخطأً لمن قال انه معناه ويناقشها لغويًا - 01:00:15

ويمناقش حتى احياناً المعاجم العربية ويقول لا ترى هذا المعجم اخطأ لمن قال انه معناه ويناقشها لغويًا - 01:00:15

الا تلقى في اشارات في الایات على معناها الاصل بدون ما يتغير السياق العربي - 01:00:41

الاتلقى في اشاره في الآيات على معناها الاصل بدون ما يتغير السياق العربي - 01:00:41

ذكرى ذاك الرب ذكر رحمة رب عبده ذكرى اسحاق اصلها ايش ؟ بالعربية بالعبري مين عرفك ؟ ما في حدا تاني ما في احد بس اصلها يضحك من الضحك هي تضحك - 01:00:59

01:00:59 - تضحك من الصحلاء

بالعبرية وامرأته قائمة فضحتت ببشرناها بأسحاق وهكذا جاب اشياء كثيرة وهذا باب اخر وان كان ليس هو الباب احنا لازم نفرق بين الاشياء تعتبر قرائين ومكملة وبين الاشياء المركزية اللي لاجلها عجز العرب هم ما عجزوا عشان هذى المعانى - 01:01:22

نفرق بين الاشياء تعتبر قرائن ومكملة وبين الاشياء المركزية اللي لاجلها عجز العرب هم ما عجزوا عشان هذى المعانى - 01:01:22

01:01:44 - النشرة الأولى - حالة منع العودة لإنما في النقلات

اه من المهتمين من المعاصرین بهذا الباب الدكتور فاضل السامرائي تعرفونهم له فيديوهات في اليوتيوب كثیر وله كتب له حقيقة اطائف، ٢٠٢٠: الدكتور فاضل السامرائي في اليوتيوب

لطائف و م: الكتب الجميلة عنده بـالغة الكلمة فـ التعبـ القرآن - التعبـ القرآن - 01:02:04

نسم الكتاب الى اقسام ومن جملة الاشياء التي اتى بها اه قضية التقديم والتأخير في القرآن في الايات المتشابهة. جميل جدا الان تعرفوا القرآن متشابهه وفيه الفاظ متشابهه كثير في القصص وكذا. فكيف تميز بين متشابهات؟ تميز بين المتشابهات اغلب الناس

01:02:22 - يعني اه يجيبوا اه

ضوابط خارجية فيقول لك مثلا اه كل ما قبل هذى السورة بالواو وما بعد هذى السورة بالفاء ما ادرى ايش كذا واحيانا تجيب اه
ضوابط اخرى زي مثلا لا اعتكاف في الحج - 01:02:43

آآ الاعتكاف في الحج حق اظهر واذ قال ابراهيم ربى اجعل هذا بلد امنا لا عائشة الاية اللي قبلها وظهر بيتي للطائفين والعاكفين في سورة البقرة وفي سورة الحج القائمين ها للطائفين والقائمين. فلتليس فلا اعتكاف في الحج. اللي في سورة الحج ما فيها اعتكاف ما فيها عاكفين في البقرة. العاكفين - 01:02:57

بس ماشي هذى اشياء يعني لطيفة تكميلية ليست حتى من حتى من الجزء الثاني الذي اتكلم عنه ومنها ايضا احرف الاحرف المقطعة في بداية سور القرآن يعني جمعوها بنص حكيم قاطع له سر - 01:03:23

هاي تجمع تجمع كل احرف المقطعة في بداية السور نص حكيم قاطع له سر هذى اي احرف في بداية السور تدخل في هذا في هذى الجملة جيد برضو هذى تكميلية فرعية جدا مو هذى الكلام - 01:03:39

لكن آآ الشيء الجميل هو آآ انه تمييز المتشابهات القرآنية عبر الدقة البالغة وانه هنا لماذا قدم هذه وهنا لماذا قدم تلك؟ وهذه قدمت لمعنى يناسب هذا الموضوع وتلك قدمت لمعنى - 01:03:58

يناسب ذلك الموضوع وهذا له صور كثيرة منها ها مكان اهل المدينة. لا في بالي سورة الانعام اه ذلكم الله ربكم لا الله الا هو خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل. في سورة غافر ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا الله الا هو - 01:04:19

ففي الانعام ذلكم الله ربكم لا الله الا هو خالق كل شيء ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا الله الا هو وتلخبط الحفاظ يعني هذى ولا هذى بس روح سياق سورة الانعام واضح انه لا الله الا هو لازم تجي في البداية - 01:04:47

وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخلقوا له بنين وبنات من غير علم بدعوا السماوات والارض انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة؟ ذلكم الله ربكم لا الله الا هو - 01:05:01

اما في سورة غافر فتجد آآ انه ليس الله الذي جعل الارض قرارا والسماء بناءا وصوركم فاحسنوا صوركم وقبلها آآ جعل الليل التي تسكن فيه والنهار مبصرة صح؟ نفس الصفحة - 01:05:11

ها ايوه ايش الاية اللي بعدها بعدها؟ لا لا في الانعام انا بوهاب بعدها ايوها جعلكم ارض قرار والسماء بناء فتبارك الله رب العالمين. رب العالمين. وقبلها ايش؟ حق الليل والنهار - 01:05:27

الله الذي جاءكم لتسكنوا في الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرة ولكن اكتر الناس لا يشكرون ذلكم الله ربكم خالق كل شيء. الليل والنهار خالق كل شيء. هناك شركاء لا الله الا هو خالق كل شيء - 01:05:56

شي بسيط يعني بس انه تجد الدقة في ترتيب المتشابهات واستعرض فاضل السامرائي في الكتاب جملة من المتشابهات وميز بينها عبر الترتيب البلاغي عبر ترتيب البلاغ. قل مقام الصلاحية يطول لو احنا كمان استرسلنا في الامثلة اكتر لكن الخلاصة هي انه - 01:06:12

الكلام على حجية القرآن له طريقان الطريق الاول في اثبات صدق مبلغه والطريق الثاني في اثبات حجيته في نفسه عظمته في نفسه ما يتعلق به هو الكتاب العزيز. وهذا له وجوه كثيرة - 01:06:30

اهتمام بها الاولون السابقون وكتبوا فيها اه كتبنا نحن ممكن نسجل بعض الكتب المتعلقة بهذا الباب تحديدا اه من اهم الكتب في هذا الباب كتاب بيان اعجاز القرآن للخطابي مطبوع ضمن اه كتاب اسمه ثلاث رسائل في اعجاز القرآن - 01:06:47

يعنى مو مطبوع الحال وحسب علمي مطبوع اكتر من طبعة كلها تحت عنوان ثلاث رسائل في اعجاز القرآن. جمعت رسالة الرمانى ورسالة الخطابي ورسالة الجرجاني بالشافية الصغيرة اه ولكن انفس هذه الرسائل هي حق الخطاب - 01:07:07

ثلاث رسائل في اعجاز القرآن الكتاب الثاني كتاب اعجاز القرآن للباقالاني الكتاب سهل ليس صعبا وجميل لكنه كبير وله مختصر اختصره واحد دكتور في الجامعة الاسلامية اسمه العواجمي قش الكتاب سماه - 01:07:24

اطن خلاصة البرهان تماما خلاصة البرهان في اعجاز القرآن. اختصر في كتاب الباقياني طبعوا دار الميمونة اه هذا الكتاب الثاني الكتاب الثالث دلائل الاعجاز للجرجاني المهتمين منكم باللغة بشكل عالي يعني سبق انهم قرأوا شي كثير انصحهم بهذا الكتاب دلائل العجاز -

01:07:51

اول شي لغته فخمة فخمة جدا الجرجان لغته عالية فخمة عشان كده مين المهتم فيه الحين اول شي مين اللي اهتم فيه من المعاصرین اصلا؟ اول من ابرزه محمود شاكر. محمود شاكر معروف محمود شاكر - 01:08:18

هو اللي اهتم اصلا هو اللي حطه في الكتاب دلائل الاعجاز جيد واللي اهتم به الان او اكثر انسان مهتم به حسب ما اعلمته محمد محمد ابن موسى بكتاب دلائل الاعجاز. عالي الكتاب عالي جدا - 01:08:33

فاللي يؤمنكم انقطع صوت جيد في اللغة وتعود على لغة المتقدمين يقرأ الكتاب مطرب مطرب للغاية يعني آآكم ذكرنا ثلاث كتب اربعة ايه طيب وكتاب اه كتاب اه دراس النبأ العظيم - 01:08:47

ايه يعني اعجاز القرآن في اعجمي القرآن احنا قلنا هذا الباب قسمين صح باب اعجاز القرآن قسمين قسم ااسي في هذى الكتب وقسم تكميلي فيه من اعجاز القرآن في عزيم القرآن محمد رؤوف ابو سعدة وفي كتب فاضلة السامرائي كلها هنا - 01:09:17

هذى يا جماعة يمكن التقسيم ما قلته بشكل واضح. احنا قلنا الطريق الثاني اللي هو اثبات القرآن في ذاته في سؤالين صح؟ سؤال لماذا هل عجز العرب وسؤال لماذا عجزوا؟ لماذا عجزوا؟ الجواب عنه في كتب اعجاز القرآن وهي قسمين. وهم وهي قسمان. القسم الاول اللي هو ما يتعلق - 01:09:35

بمركزية السؤال يعني لماذا عجز ما الاعجاز الذي اسقط قوة العرب في ان يعارضوا اللي هو الاساس اللي هو فيه الكتب اللي ذكرتها هذى الحين الخطابي والباقي اللانى. القسم الثانى تكميلي يعني صور من بلاغة القرآن وجماله من جهة تكميلية - 01:09:53

اه وهي تثبت بلا شك اعجاز القرآن لكنها ليست هي الاساس. اللي فيها مثل كتاب محمد رؤوف ابو سعدة وكتب فاضل السامرائي وكتب الكتب بشكل عام اللي تتحدث عن حتى تجد حتى كتب اعجاز القرآن متقدمة تشير الى هذا المعنى - 01:10:10

يعنى مثلا رمانى في ثلاث رسائل ذكر صور من الاستعارة والكتابية صور كثير من البلاغ لكنها ليست الاساس الرسالة الشافية في السؤال الاول لا لا في السؤال الاول هل عجز العرب - 01:10:26

واضح وجزاكم الله خيرا آآ كان بودي نبدأ بحجية السنة لكن اخذنا الحديث عن آآ اشرف كتاب وهو كتاب الله سبحانه وتعالى ان شاء الله اللقاء القادم والذي يليه عن المرجعية الثانية اللي هي السنة النبوية - 01:10:42

واسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا ولكم وان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال وان يصرف عنا وعنكم الشرور والاثام. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يحبب اليها الايمان. ويزينه في قلوبنا وان يكره علينا الكفر والفسق - 01:11:00

عصيائه و يجعلنا من الراشدين. اللهم تقبل منا صالح الاعمال وتجاوز عننا سينئاتنا. وكفر عننا سينئاتنا وتجاوز عننا اه انك غفور الرحيم وصل اللهم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:11:16